

شاملة ومستمرة ، واشترطت صراحة تصفية المقاومة عربيا كمقدمة للتسوية السلمية ومن انتهاك الحدود العربية لضرب قواعد المقاومة الى ضرب هذه الدول مباشرة . وشنت حملة ارهاب شخصية تطورت من محاولة تصفية قادة المقاومة في بيروت الى محاولة تصفية كافة العناصر البارزة في العمل الوطني الفلسطيني ، على امتداد الساحة العالمية . وها هي تتفرغ بصورة متواصلة للاعتداء على سوريا وضرب مواقعها العسكرية والمدنية . وكشفت عمليات اسرائيل انها تعرف عنا ما لا يجب ان تعرفه .

ولقد ردت حركة المقاومة على عمليات اسرائيل ، وبشكل موجع ، حين كانت اسرائيل تعلن انها وجهت ضربة قاسية للمقاومة . كما ان ردود الفعل الاسرائيلية قد أكدت باللموس ابعاد المعركة التي كانت جماهيرنا نعرفها منذ وقت طويل . فجماهيرنا تدرك ان حربنا مع اسرائيل هي بالفعل حرب اباداة بكل معانيها . وجماهيرنا اندفعت للقتال وهي تعي ذلك ولكنها لا تخشاه . ورغم ان اسرائيل قد وسعت حربها الارهابية الا انها تخاف امتداد مثل هذه المواجهة وتوسعها لانها ليست في صالحها . فنحن شعب لا يملك ما يخسره غير رؤسه وقيوده ، أما هم فعندهم كل شيء يخسرونه . ان دخول العدو في حرب ارهابية طويلة ، سيفضح بديهيته وجوده المزيفة ، ويجلو صورة المؤسسة الفلسطينية المشوهة ، ويعيد الصراع العربي - الاسرائيلي الى اساسه : دولة عنصرية قامت على الارهاب والتوسع من جهة ، وشعب يريد حريته وارضه في الجهة المقابلة .

- ١ - راجع ابراهيم العابد ، مدخل الى الاستراتيجية الاسرائيلية ، منشورات مركز الابحاث ، ١٩٧١ ، الفصل الاخير .
- ٢ - المصدر نفسه ، ص ١٠٦ .
- ٣ - المصدر نفسه ، ص ١٠٧ .
- ٤ - المصدر نفسه ، ص ١٠٨ - ١١١ .
- ٥ - صحيفة هارتس الاسرائيلية ، ١٤/٩/١٩٧٠ .
- ٦ - صحيفة عل همشمار ، ٧/٩/٧٠ .
- ٧ - صحيفة معرف ، ٩/٩/٧٠ .
- ٨ - صحيفة النهار اللبنانية ، ١٢/٥/٧٢ .
- ٩ - صحيفة البناء اللبنانية ، ٣/٦/٧٢ .
- ١٠ - صحيفة نيويورك تايمز ، ١/٦/٧٢ .
- ١١ - صحيفة الانوار اللبنانية ، ٢/٦/٧٢ .
- ١٢ - المصدر نفسه .
- ١٣ - صحيفة الحياة اللبنانية ، ١/٦/٧٢ .
- ١٤ - صحيفة الاهرام القاهرية ، ٦/٦/٧٢ .
- ١٥ - صحيفة لندن تايمز ، ٣/٦/٧٢ .
- ١٦ - نشرة « رصد اذاعة اسرائيل » اليومية ، مركز الابحاث الفلسطينية .
- ١٧ - المصدر السابق .
- ١٨ - المصدر السابق ، ٦/٩/١٩٧٢ .
- ١٩ - المصدر السابق ، ٧/٩/١٩٧٢ .
- ٢٠ - المصدر السابق ، ٨/٩/١٩٧٢ .
- ٢١ - المصدر السابق ، ١١/٩/١٩٧٢ .
- ٢٢ - المصدر السابق ، ٢٢/٩/١٩٧٢ .
- ٢٣ - نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، عدد ١٨ ، ١٦ ايلول ١٩٧٢ ، ص ٥٤١ .
- ٢٤ - رصد اذاعة اسرائيل ، ١٠/١٠/١٩٧٢ .
- ٢٥ - المصدر السابق ، ١٩/٩/١٩٧٢ .
- ٢٦ - المصدر السابق ، ٦/١٠/١٩٧٢ .
- ٢٧ - راجع شؤون فلسطينية ، عدد ١٥ ، شهريات المقاومة ، ص ٢١٧ - ٢١٩ .
- ٢٨ - رصد اذاعة اسرائيل ، ٤/١٠/١٩٧٢ .
- ٢٩ - المصدر السابق ، ٣١/١٠/١٩٧٢ .
- ٣٠ - المصدر السابق ، ٢٢/١١/١٩٧٢ .
- ٣١ - صحيفة النهار ، ٩/١/١٩٧٣ .
- ٣٢ - صحيفة النهار ، ٢٧/٩/١٩٧٢ .